

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 224 @ ابن الرفعفة .

495 - أحمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال كان يقال له البوز لقيته سنة 23 وزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت إلى فقير منقطع ومقعد إذا قام لم يستطع ومن شعره .
(إني ليعجيني مقامي عندهم % مع ضعف حال ثم ليس مساعد) .
(وفقر مع عدم الزيارة ناظري % من حيث يجمعنا مكان واحد) .
وكان له خديم يحمله إلى المسجد أوقات الصلوات ويلزم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور .

496 - أحمد بن عبد الملك بن سرداق أبو جعفر من أهل المرية كان من أذكى الطلبة حسن الخط سريع مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ أبو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بأمرين أحدهما عدم الأصالة مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الأدب فكان حظ الأديب من نادرته أن يطبعها